نحو لم ينصرا وتحذف نون جمع المذكر نحو لم ينصروا
وتحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان
نون هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد
فكما تحذف الحركة كذا تحذف النون وانما جعلت علامة
للاعراب كالحركة لانه لما وجبت ان تكون هذه الافعال
معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكانت اواخر
هذه الافعال ساكنة وهي الضماير لانها اتصلت
بالافعال وصارت كالاجزاء منها ولم يكن اجراء الاعراب
عليها فوجبت زيادة حرف للاعراب ولم يكن زيادة حرف
المد واللين فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق
ولا تحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا تقول لم ينصر
في ينصرن فانه اي لان نون جماعة المؤنث ضمير
كالواو في الجمع المذكر وهو فاعل فلا تحذف فتثبت على

على كل حال بخلاف النونات الاخر فانها علامات
الاعراب وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت
بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهته
الاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل الا بالفعل
رجح جانب الفعلية وصار النون في الفعل بمنزلة جزء من
الكلمة كذا في بعض الكتب وتعذر الاعراب بالحرف والحركة على
ما يجز ورد الى ما هو الاصل للفعل وهو البناء واشار الى
الامثلة بقوله فتقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا اه وجاء
لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا مفصولا بينها وبين
المجزوم وجاء بحذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل عليه
اي الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي و
اذن والاصل ان والبواقي فرع عليه انما عمل
النصب لكونه مشابها لان وهو ينصب الاسماء فهذه